سرا فاري جمال الشوق في كبدي   وللوداع وقفنا والكرا نفرا
وسرت اقنع منهم في الخيال وهل   يواصل الطيف ممن واصل السهرا
ترا تقابلني بالخير بعد جفا   هيهات هيهات لاجبر لمن كسري
لهفي لقد حبيب كنت القد   من بعده لم اجد والله مصطبرا
تبارك الله ما احلاه من بشر   بنور طلعته قد حير الشعرا ترا
تعود ليالي الانس تجمعنا   ويبلغ الصب من احبابه وطرا
اني اري قلم الباري يفرقنا   وفيض دمعي علي فقد الحبيب جرا
يا قلب هذا الذي قد كنت احذره   صبرا لما قد حكم طوعا لما امرا
قال فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم علي ظهر الاتان تنشطر
وقوي عزمه وبالله المستعان وصار يسبق الخيل بالنها والليل
ولسان حاله يقول مفتخرا بحمله للرسول شعر الان نحن علي
جنوسي وقد زال العنا ومضت عكوسي واني قد حملت اليوم بدرا
لانور يفوق علي الشموسي علي ظهر مليح زاد حسنا ودويته
دوا داء النفوسي محمد زين كل الخلق جمعا فيا بشري بطلعة
ذي العروسي فنجهر بالصلاة عليه جمعا لكي نجوا به من كل
بوسي قالت النسا يا حليمة لكي شان عظيم الطيور تظلل
علي راسكي وانك يسبق الخيل وهذا المولود الذي معك لم
ترا الحسن منه فاخبرينا عن امركي فاخبرتهم بامره كله
فتعجبت النسا من امرها ثم نزلت به تحت نخيل في الطريق
فالحنا

فالحنا النخل كله عليها بطلعها الحر فقال لها بعلها وردت
لاجل ما تستقي فما وجدت شيا ثم قال لها اجعلي يد هذا
المولود علي اصل هذه النخلة لعل ان يخرج لنا ما نستقي ببركته
ثم انها وضعت يده المباركة علي اصل النخلة فصار الما يخرج
جاريا عينا فشرب منه كل من كان معهم جميعا ببركته
صلي الله عليه وسلم وانشد لسان الحال يقول شعر
بشراكي يا حليمة يا درة اليتيمة تلتي بدا المعاني بين الوره
والقيامة سبحانه من اعطاكي وخصكي بالزاكي سبحان
من عافاكي بالطلعة الوسيمة كل البرايا قالت عكوسكي
قد زالت واسعدما نالت كما نلت يا حليمة قومي ارضعيه
المفدا واحفي اليه قصري تريه منه سعدا وحظ
عظيما وهذا اليتيم يجي غدا الا لمرضي فراقبيه
فقربيه غنيمة الله قد حباكي بالفضل واجتباكي بحق
من اعطاكي كوني له خديمة قومي ارضعيه صدق الطفا
به ورفقا تريه عنه حقا عواطفا رحيمة اسعي عليه
الجفوني اليه بالسكوني حقا وتكوني بلطفه غنيمة
هذا النبي التهامي سماه ذو الاكرامي باحسن الاسامي
في ليلة قد غيمه راياته عليه اوصافه جليه اخلاقه
رضيه صفاته كريمة قومي الي لقاه كي تجتني جناه وتدركي
هواه وتغنمي غنيمة اردق علي الصحيح عن وجهه المليح

Copyright © King Saud University